

انطلقت تظاهرات عديدة في مناطق مختلفة من سوريا اليوم الجمعة تحت عنوان "أوان الزحف إلى دمشق"، للرد على التصريحات الأخيرة لرئيس النظام السوري بشار الأسد التي رفض فيها مغادرة سوريا، مؤكدة أنه سيسقط حتماً و"سيموت في سوريا".

وكان الأسد قال في تصريحات الى قناة "روسيا اليوم" رداً على سؤال عما إذا كان يقبل عرضاً بمغادرة سوريا إلى المنفى: "الست دمية ولم يصنعني الغرب كي أذهب إلى الغرب أو إلى أي بلد آخر، أنا سوري، أنا من صنع سوريا، وسأعيش وسأموت في سوريا".

وفي كفرنبودة في ريف حماة رفع شباب ساروا في مقدمة تظاهرة لافتات كتب عليها: "يا بشار يا كذاب، نتمنى أن تصدق هذه المرة وتبقى في سوريا لتلقى مصير أستاذك القذافي"، و"يا بشار ستموت على أرض سوريا ولن تدفن بأرضها الطاهرة بل في مزبلة التاريخ".

وهتف المتظاهرون "يا شام ثوري ثوري، على القصر الجمهوري"، و"ما رح نهذا ولا نرتاح حتى نشيلك يا سفاح، ونحن مع حلب والشام رح منسقط هالنظام".

في مدينة دوما في ريف دمشق الذي يشهد عمليات عسكرية واسعة، قال ناشطون أن متظاهرين خرجوا "رغم قصف الميخ".

وأظهر شريط فيديو مجموعة من الشباب والرجال يصفقون على وقع أغنية يؤديها أحدهم وفيها "جاينك يا شام جاينك يا شام، لندوس الأسد وندعس عالنظام".

ورفعت لافتات كتب عليها: "والله ستداس باقدام الجيش الحرايها الوغد"، و"نشار الفساد: ستموت في سوريا وستحنط في إيران".

ورسم على إحدى اللافتات جرد باللون الأزرق مع عبارة: "عشت فاسداً وستموت كالجردان".

في أبطع في درعا (جنوب)، كتب متظاهرون على لافتاتهم: "مقاومة الطغاة من طاعة رب السموات"، و"اعمل لثورتك كان النظام سيسقط غداً، واعمل لوطنك كانك ستعيش فيه ابداً".

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان إن التظاهرات شملت احياء القابون وجوبر وبرزة والعسالي في جنوب وغرب دمشق، وهي أحياء توجد فيها جيوب للمقاتلين المعارضين، ومناطق مختلفة في ريف العاصمة.

وقد سارت التظاهرات في قرى ومدن عديدة في محافظة حماة ودرعا والحسكة (شمال شرق) وحلب (شمال) وادلب (شمال غرب) ودير الزور (شرق).

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 09/11/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com